-تمهيد

إن لعملية التحليل العمراني لمدينة البيض أهمية كبيرة إذ تساعد على الفهم الجيد للمدينة والإطلاع على واقعها الحالي، وهذا ما يساهم في تحديد مختلف الأسباب المباشرة وغير المباشرة التي تخلق عدة مشاكل للمدينة عموماً والنقل الحضري على وجه الخصوص

-لمحة تاريخية عن ولاية البيّض: يرجع علماء التاريخ و الآثار جذور منطقة ولاية البيض إلى آلاف السنين ، بتعليل ما تجسده الرسومات الحجرية الممتدة من شمال إلى جنوب سلسلة الأطلس الصحراوي ، وكذا انتشار مقابر إنسان ما قبل التاريخ خاصة بمنطقة * **الكراكدة** * و * **بريزينة** * إضافة إلى توفرها على عدد لا بأس به من القصور القديمة المنتشرة عبر كامل ترابها.

اختلفت الروايات الشعبية في دلالة اسم **مدينة البيض** إلا أن التعليل الأرجح للاسم يرجع التسمية إلى وجود تربة ذات لون أبيض كانت تستعمل لغسل الألبسة البيضاء مثل: **البرنوس** ويطلق على هذه التربة اسم **البيض**.[61] كما أن هناك من يربط أصل التسمية بشهرة المنطقة بالثلوج أو بالأحرى لون و بياض الثلوج.

إرتقت منطقة البيض إلى مصاف ولاية خلال التقسيم الإداري المنطبق مع سنة 1984 وصارت تحمل وفقه الرقم "32" من ضمن ولايات الوطن بعدما كانت تابعة لولاية سعيدة تم إنشاء أول قاعدة عسكرية بها سنة 1852 من طرف **الجنرال بليسي** و كان سيطلق عليها اسم **ليني فيل** نسبة للعقيد **ديلني** لكنها في الأخير سميت بإسم GERRY VILLE نسبة لإسم العقيد GERRY الذي دخل المنطقة سنة 1843.

1-الدراسة الطبيعية و السكانية

1-1-الدراسة الطبيعية

1-1-1- الموقع والمساحة[62] :

تقع ولاية البيض (**بوابة الجنوب الغربي**) في الجنوب الغربي الجزائري تتوسط جملة من الجبال تحيط بها من الشمال و الجنوب و الشمال الشرقي مصنفة ضمن ولايات الهضاب العليا الغربية بارتفاع يقدر بـ 1400م عن سطح البحر. تجمع تضاريس ثلاث نواحي :

1. **شمالاً:** الهضاب العليا بمساحة تقدر بـ : 8.778 **كم2**.
2. **في الوسط:** الأطلس الصحراوي بمساحة تقدر بـ : 11.846 **كم2**.

خريطة رقم (01) تمثل تضاريس الولاية



المصدر:تقرير لمحافظة الغابات لولاية البيض 2009.

61 - مديرية السياحة لولاية البيض.

62 – المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير مكتب دراسات و إعادة الهيكلة لولاية البيض 2008صفحة 8.

3. **جنوباً**: الصحراء مساحتها حوالي :51.073 **كم2**

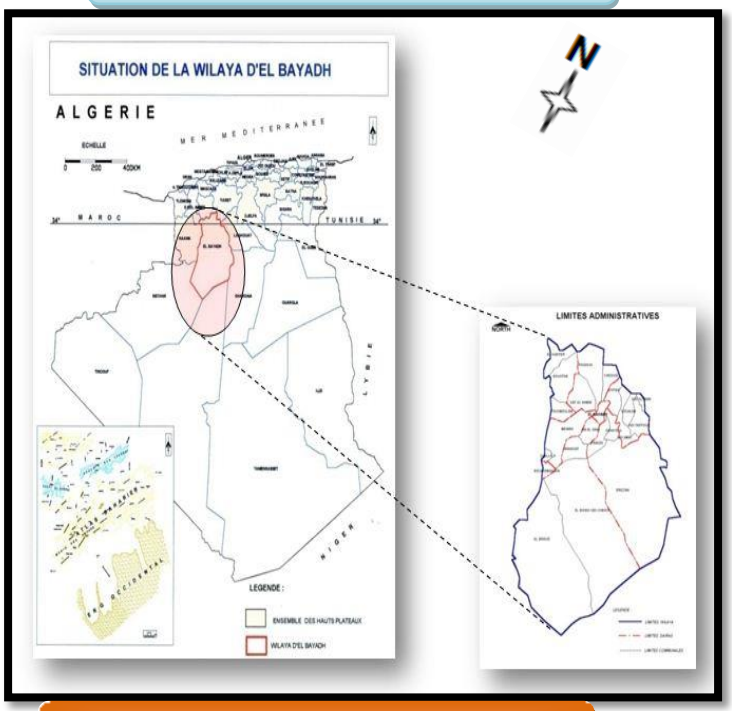
تمر بها سلسلة هامة من الجبال **كجبل كسال** إذ تبلغ أعلى قمة فيه حوالي (2008م) **وجبل ماكنة** (1977م) **وجبل تامدة** (1987م) وجبال أخرى **كبونقطة و بودرقة**.

1-1-1-1 الموقع الإداري:

تقع ولاية البيض في الجنوب الغربي الجزائري يحدها :

- **شمالاً** : سعيدة ، تيارت ، سيدي بلعباس.
- **جنوباً** : أدرار.
- **شرقاً** : الاغواط ، غرداية .
- **غرباً** : النعامة، بشار.

خريطة رقم (02) الموقع الإداري لولاية البيض



المصدر: تقرير لمصلحة الأرصاد الجوية لولاية البيض 2009.

1-1-1-2-الموقع الفلكي :

تقع ولاية البيض بين خطي طول (01.00) **شرقا** وبين دائرتي عرض(40 .33) **شمالا**

- تضم الولاية 08 دوائر و22 بلدية تتربع

على مساحة إجمالية تقدر بـ: 71.697 **كم2**
و تمثل نسبة 3.01 % من مساحة الدولة الجزائر.

1-1-1-3-موقع بلدية البيض بالنسبة للولاية:

تقع مدينة البيض عاصمة الولاية في وسطها تقريبا يحدها:

- **شمالاً** : استيتن ، الشقيق ، الرقاصة.
- **جنوباً** : الكراكدة ، عين العراك.
- **شرقاً** : الغاسول.
- **غرباً** : الكاف لحمر ، المحرة.

خريطة رقم (03) الموقع الإداري لبلدية البيض



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية البيض 2008 + معالجة الطلبة.

تتربع المدينة على مساحة إجمالية تقدر بـ:

830هكتار

1-1-2-المناخ السائد:

مناخ المنطقة يمتاز بالتنوع تبعا لتنوع نواحيها ذلك لكونها تطل على الصحراء وكونها تعتبر من مناطق الهضاب العليا غير أن السمة الغالبة عليه الطابع القاري حار جاف صيفا ، بارد شتاءا.

1-1-2-1-الحرارة :

إن المدى الحراري في المنطقة مرتفع سواءا اليومي أو الشهري وذلك بسبب الفارق في درجات الحرارة بين الليل و النهار وبين الشهر والآخر, **فأعلى مدى حراري يومي** يصل إلى 34 م^0 و**أخفض مدى** يصل إلى 4.24 م^0.

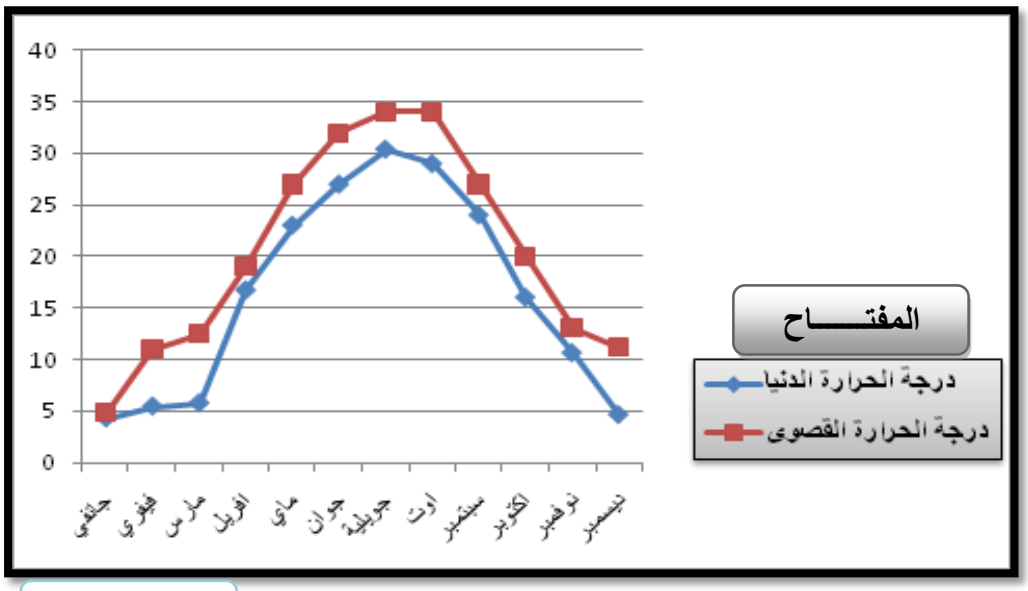
و الجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم 03 : جدول يوضح تغيرات درجة الحرارة بالمدينة.

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
درجة الحرارة الدنيا	4.24	5.4	5.72	16.7	23	27	30.4	29	24	16	10.60	4.58
درجة الحرارة القصوى	4.83	11	12.5	13	27	32	34	34	27	20	13	11.2

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية لولاية البيض 2011.

الشكل رقم 08 : منحنى بياني يمثل التغيرات الشهرية لدرجة الحرارة بالمدينة.



من إعداد الطلبة

بحيث نلاحظ من المنحنى أن درجة الحرارة القصوى في موسم الصيف جوان ،جويلية ،أوت أما درجة الحرارة الدنيا ففي شهر جانفي،فيفري ، مارس وديسمبر .

1-1-2-2-التساقط:

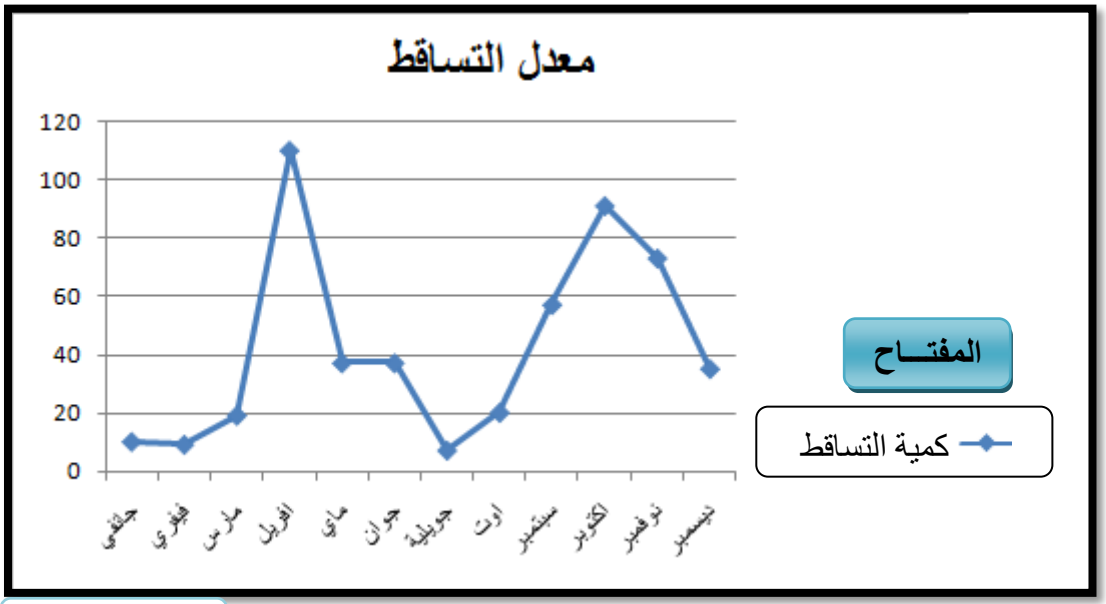
ارتباطا بموقعها الجغرافي فان مدينة البيض مدينة تعرف كمية معتبرة من التساقطات سنويا تتراوح كميتها مابين: **200 – 300 ملم** و نسبة كبيرة منها خاصة في كل من شهر: **أفريل** ، **أكتوبر**، **نوفمبر** و تعليل ذلك الجدول الآتي:

الجدول رقم 04 : جدول يوضح كمية التساقط بالمدينة.

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
التساقط " ملم "	10	09	19	110	37	37	07	20	57	91	73	35

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية لولاية البيض 2011.

الشكل رقم 09 : منحنى بياني يمثل كمية التساقط السنوية بالمدينة.



من إعداد الطلبة

1-1-2-3-الرياح:

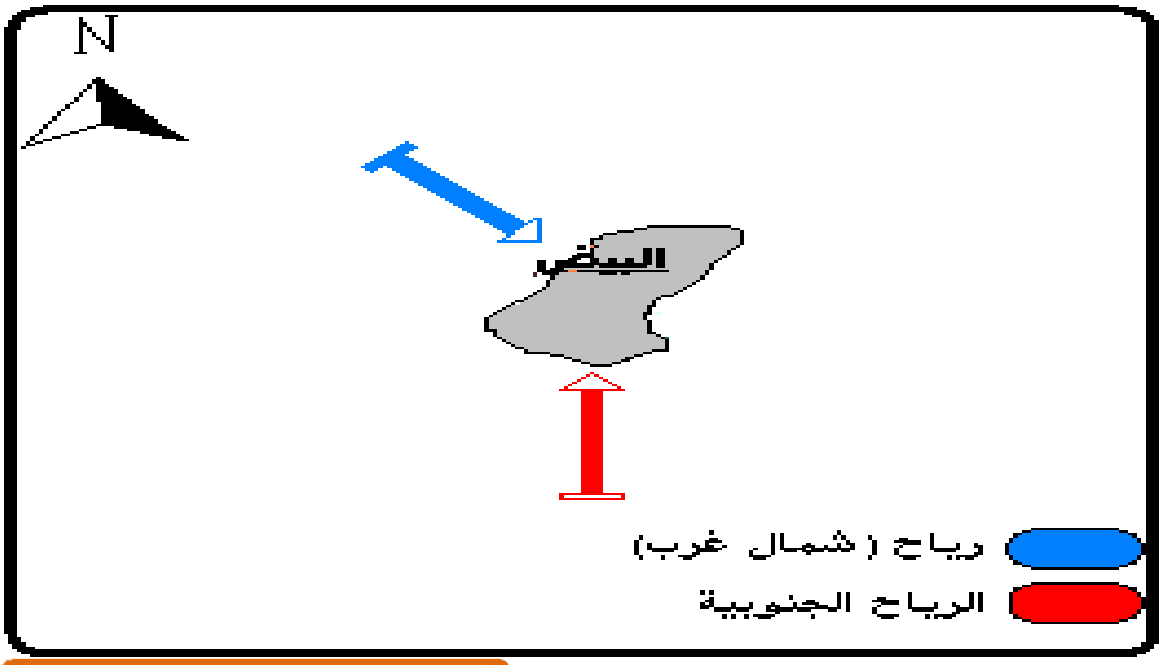
في أغلب الأحيان تتأثر مدينة البيض برياح شمالية وشمالية غربية محملة بالأتربة وهذا في اغلب الفصول: **الخريف**، **الشتاء** ، و **الربيع**، أما في فصل **الصيف** تتأثر المدينة برياح جنوبية حارة ويصل المعدل العام لسرعتها حوالي : **4.2 م/ثا** وفق ما يلي:

الجدول رقم 05 : جدول يوضح سرعة الرياح التي تتعرض لها المدينة.

السرعة	من **1** إلى **5** م/ثا	من **6** إلى **15** م/ثا	**15** م/ثا
جهة الرياح	**شمالية**	**جنوبية غربية**	**جنوبية**

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية لولاية البيض 2011.

الشكل رقم 10 : طبيعة الرياح الغالبة على المدينة.



المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية لولاية البيض 2009.

1-1-2-4-الرطوبة:

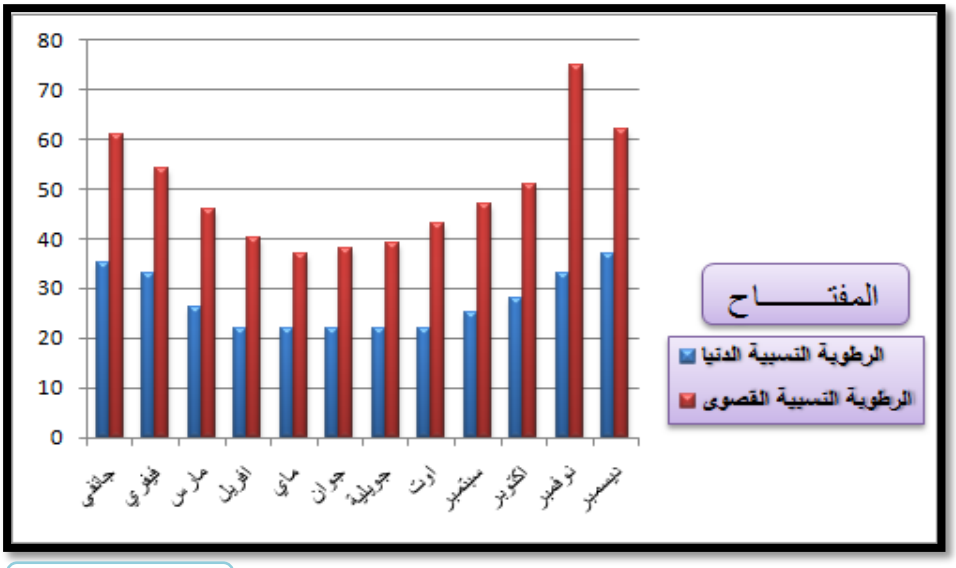
تقدر نسبة الرطوبة الدنيا بـ: **22%** في حين تصل القصوى لحوالي: **75 %** و الجدول الآتي يمثل ذلك :

الجدول رقم 06 : جدول يوضح نسبة الرطوبة الدنيا و القصوى بالمدينة.

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
الرطوبة النسبية الدنيا(%)	35	33	26	22	22	22	22	22	25	28	33	37
الرطوبة النسبية القصوى(%)	61	54	46	40	37	38	39	43	47	51	75	62

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية لولاية البيض 2011.

الشكل رقم 11 : أعمدة بيانية تمثل نسبة الرطوبة الدنيا و القصوى بالمدينة.



من إعداد الطلبة

1-1-3-الغطاء النباتي:

مدينة البيض تنتمي إلى مدن الهضاب العليا وتتميز بمناخ شبه جاف لذا فان اغلب النباتات الموجودة هي نباتات استبسية كالحلفاء والشيح إلا أنها في تناقص مستمر بسبب الرعي العشوائي و عامل التصحر وبالإضافة الى الحزام الأخضر الذي وضع للحد من التصحر .

1-1-4-الشبكة الهيدروغرافية:

تتميز مدينة البيض بشبكة هيدروغرافية هامة بحيث تتكون من مجموعة من الأودية والتي منها: واد البيوض الذي مصدره جبل كسال وهو يمر بوسط المدينة كما توجد أودية أخرى صغيرة منها واد امريرس.

المخطط رقم 01 : مخطط يوضح مجرى واد البيوض بالمدينة.



المصدر : google erth +تعديل الطلبة2016 .

1-2-الدراسة السكانية:

إن التطرق للمعطيات الديمغرافية في البحوث العلمية يكوّن قاعدة أساسية لأي دراسة، فهي معطيات هامة تعتبر من أسس و معايير الدراسة التحليلية للمدينة و تطورها وجوهر دينامكيتها.

1-2-1-تطور السكان:

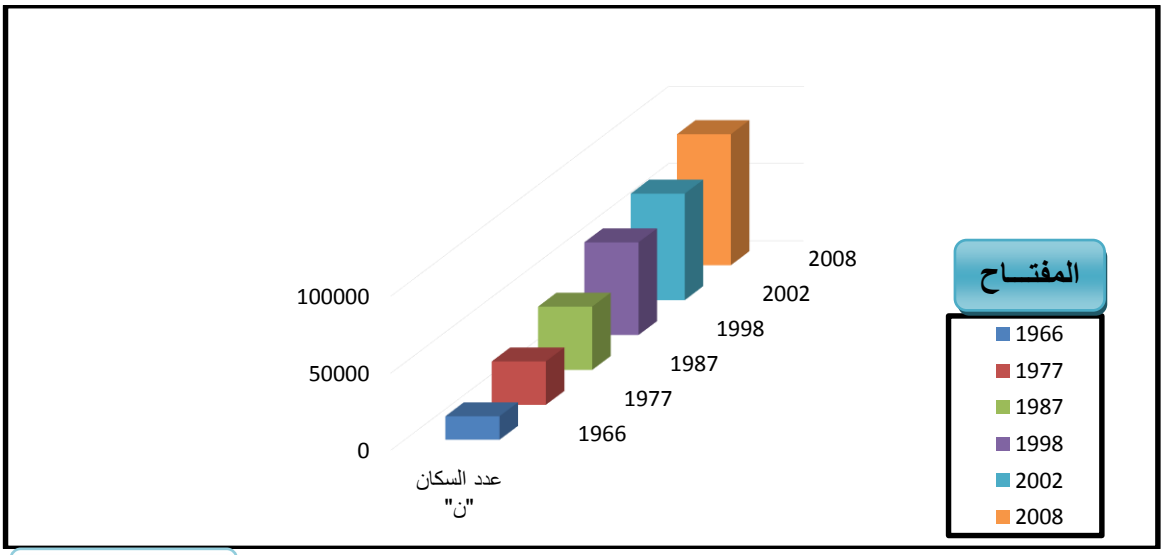
قدر عدد سكان ولاية البيض حسب إحصائيات سنة 2008 بـ: 271140 نسمة ، أما المدينة فوصل إلى ما يقارب : 84787 نسمة.

الجدول رقم 07 : جدول يوضح تطور سكان المدينة.

السنة	1966	1977	1987	1998	2002	2008
عدد السكان " نسمة "	15221	28176	41119	60127	69000	84787
معدل النمو %	6.35	3.85	3.87	3.50	3.35	
المعدل الوطني%	3.14	2.15	1.38	1.30	0.97	

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنات66-77-87-98-2008+تقديرات2002

الشكل رقم 12 : يمثل تطور عدد السكان بالمدينة.



من إعداد الطلبة

من خلال الجدول و المنحنى نلاحظ أن معدل النمو السكاني لمدينة البيض قدر بـ**6.35%** قبل سنة **1977** وهو معدل مرتفع مقارنة بالمعدل الوطني الذي يقدر بـ **3.14%** ، أما بموجب التقسيم الإداري لسنة **1984** ومع ارتقاء البلدية إلى ولاية وصل معدل النمو إلى **3.87 %** ، وبقي تزايد السكان في ارتفاع ليصل سنة **2008** إلى **84787 نسمة** و ذلك بسبب النزوح الريفي بحثا عن الاستقرار والعمل ولتحسن المستوى المعيشي بالمدينة.

1-2-2-التركيب العمري و النوعي لسكان مدينة البيض:

الجدول رقم 08 : جدول يوضح التركيب العمري و النوعي لسكان مدينة البيض.

الفئة العمرية	الذكور	الإناث	المجموع	النسبة %
من 04 إلى 09 سنوات	4752	4581	9333	11
من 05 إلى 09 سنوات	4596	4495	9091	10.72
من 10 إلى 14 سنة	4597	4381	8978	10.58
من 15 إلى 19 سنة	4566	4373	8939	10.54
من 20 إلى 24 سنة	4596	4382	8978	10.58
من 25 إلى 29 سنة	4283	4065	8348	09.84
من 30 إلى 34 سنة	3608	3676	7284	08.59
من 35 إلى 39 سنة	3083	3093	6176	07.28
من 40 إلى 44 سنة	2297	2224	4521	05.33
من 45 إلى 49 سنة	1624	1577	3201	03.77
من 50 إلى 54 سنة	1292	1342	2634	03.10
من 55 إلى 59 سنة	947	919	1866	02.20
من 60 إلى 64 سنة	738	708	1446	01.70
من 65 إلى 69 سنة	689	671	1360	01.67
من 70 إلى 74 سنة	522	534	1056	01.34
من 75 إلى 79 سنة	380	361	741	0.87
80 سنة +	427	408	835	0.89
المجموع	**42997**	**41790**	**84787**	**100**

المصدر : la carte sociale urbaine d'el Bayadh rapport n°2 année 2006,page 44

من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة العمرية الممتدة (من04حتى19سنة) هي الأكبر نسبة مقارنةً ببقية الفئات العمرية، تتلوها فئة الشباب(من20حتى39سنة) ثم الكهول(من40حتى59سنة) فالشيوخ، وعليه فالفئة السكانية الغالبة بمدينة البيض هي فئة الشباب اقل من 40سنة بنسبة(79.13%).

1-2-3-توزيع السكان على مجال المدينة:

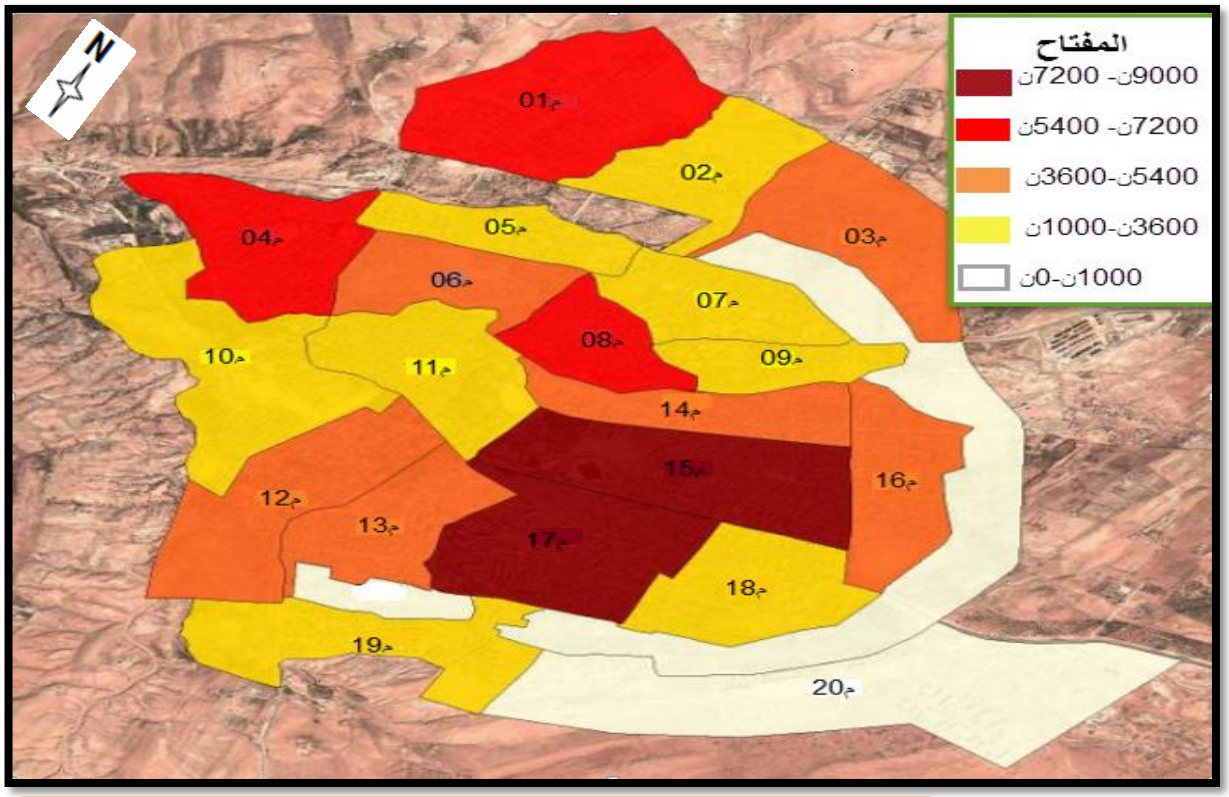
تقدر الكثافة السكانية لمدينة البيض بـ : 74 **ساكن/هكتار**، وهي تختلف من منطقة لأخرى حيث ترتفع بالأحياء الفوضوية بسبب تداخل السكنات وتنخفض بالأحياء الأكثر تنظيما.

الجدول رقم 09 : جدول يوضح توزيع السكان حسب قطاعات المدينة.

منطقة رقم	عدد السكان	منطقة رقم	عدد السكان
14	4302	15	8685
18	3238	17	8531
07	3066	04	6327
11	2925	01	6202
02	2228	08	5912
05	2151	16	5240
10	2135	13	5102
19	2087	06	4974
09	2056	12	4353
20	1746	03	4315

المصدر : ETUDE D'UN PLAN DE CIRCULATION DE LA VILLE D'EL-BAYADH2014

المخطط رقم 02 : مخطط يوضح توزيع السكان على مجال مدينة البيض(الجدول رقم 09)



المصدر : ETUDE D'UN PLAN DE CIRCULATION DE LA VILLE D'EL-BAYADH2014

2-النمو العمراني واستخدامات المجال:

-تمهيد:

يعد التوسع العمراني الذي تشهده مدن العالم اليوم من أكبر القضايا التي استقطبت اهتمام العلماء والمفكرين وحظيت فجأة باهتمام الجغرافيين وذلك لأبعاده الخطيرة بالاستهلاك المفرط للمجال.

2-1- مراحل النمو العمراني لمدينة البيض:

المرحلة الأولى : من سنة 1853 إلى سنة 1880 :

تميزت المرحلة الأولى بظهور تجمع عمراني تمثل في أوّل موقع فرنسي قوي بين **واد الدفة** و **واد مريرس**،كما يوضحه المخطط رقم (3) وتعد**عين المهبولة** النقطة المهمة فيه. والذي لعب دور مميز في مراقبة قبيلة أولاد سيد الشيخ ثم أخذت المدينة اسم :Gerry- Ville وتميزت هذه الفترة بـــ:

- استعمال القرميد في عملية التسقيف.
- استعمال الأجور المملوء في البناء مع محدودية الارتفاع.
- اتخذت المغروسات الشكل الحلقي و الخطي.

المرحلة الثانية: من سنة 1880 إلى سنة 1902 :

ظهر فيها أوّل نسيج عمراني شرق النواة الاستعمارية، يتمثل في: **حي القرابة** ، ويعتبر النواة الأولى للمدينة كما يوضحه المخطط رقم (3) بحيث نلاحظ ظهور ممرات شرق النواة.

المرحلة الثالثة: من سنة 1902 إلى سنة 1924 :

بدأ النسيج العمراني يتطور بمحاذاة الواد من الجهة الشرقية للمدينة،، وظهور **حي أولاد الفران** كما يوضحه المخطط رقم (3) أيضا شق طرق جديدة شرق النواة الاستعمارية ونرى التوسع في نفس الجهة وذلك لوجود بعض العوائق.

المرحلة الرابعة: من سنة 1924 إلى سنة 1945 :

النسيج العمراني تطور ناحية الواد أي: تجاوز هذا العائق الطبيعي ، وظهور **حي القرابة**، ضف إلى ذلك فقد عرفت المدينة تدفق وهجرة واضحة من النواحي الأخرى ،مما حث على رجوع المعمرين و استقرارهم في المنطقة الشمالية كما يوضحه المخطط رقم (4) ظهور محور جديد وذلك بعد تجاوز عائق الواد.

المرحلة الخامسة: من سنة 1945 إلى سنة 1980 :

تميزت بظهور **حي الصديقية وحي اللوز** نتيجة امتداد النسيج العمراني و تطوره إلى شمال الواد حيث كما شهدت غياب للتخطيط المحكم وعدم احترام قوانين التعمير لكثرة النزوح كما يوضحه المخطط رقم (4) .

المرحلة السادسة: من سنة 1980 إلى سنة 1994 :

في هذه المرحلة بدأ العمران ينمو ناحية الجنوب الغربي و تميزت بـ:

- توسع النواة الاستعمارية و قصر العطشان
- انتشار السكنات الفوضوية
- ظهور المناطق الجديدة
- إهمال الجانب الجمالي

أما الساحات فخططت بشكل سلبي بعيدة عن الخدمات كما يوضحه المخطط رقم (4).

المرحلة السابعة: من سنة 1994 إلى سنة 2002 :

توسع المدينة اتجاه الشمال الغربي خارج الحزام الأخضر، و نشوء منطقة **أولاد يحي** كما يوضحه المخطط رقم (5) وذلك بعد شق طريق جديد يربط بين نواة المدينة و منطقة أولاد يحي.

المرحلة الثامنة: 2006 إلى يومنا هذا :

عرفت المدينةخلال هذه المرحلة توسع عمراني كبير و تطور كمي مع انجاز عدد من السكنات والتجهيزات بكامل ملحقاتها من ، تأثيث عمراني، مساحات خضراء، كما شهدت إعادة هيكلة منطقة **سيد الحاج بحوص** والتي كانت مشغولة بسكنات فوضوية وظهور مناطق جديدة شملت كل من **المدينة الجديدة** شرق البلاد و**المجمع السكني "طريق الحوض"** في شمالها الشرقي كما يوضحه المخطط رقم (5) وذلك يصاحبه ظهور طرق جديدة تربط بين مركز المدينة وهذه المناطق الحضرية الجديدة.

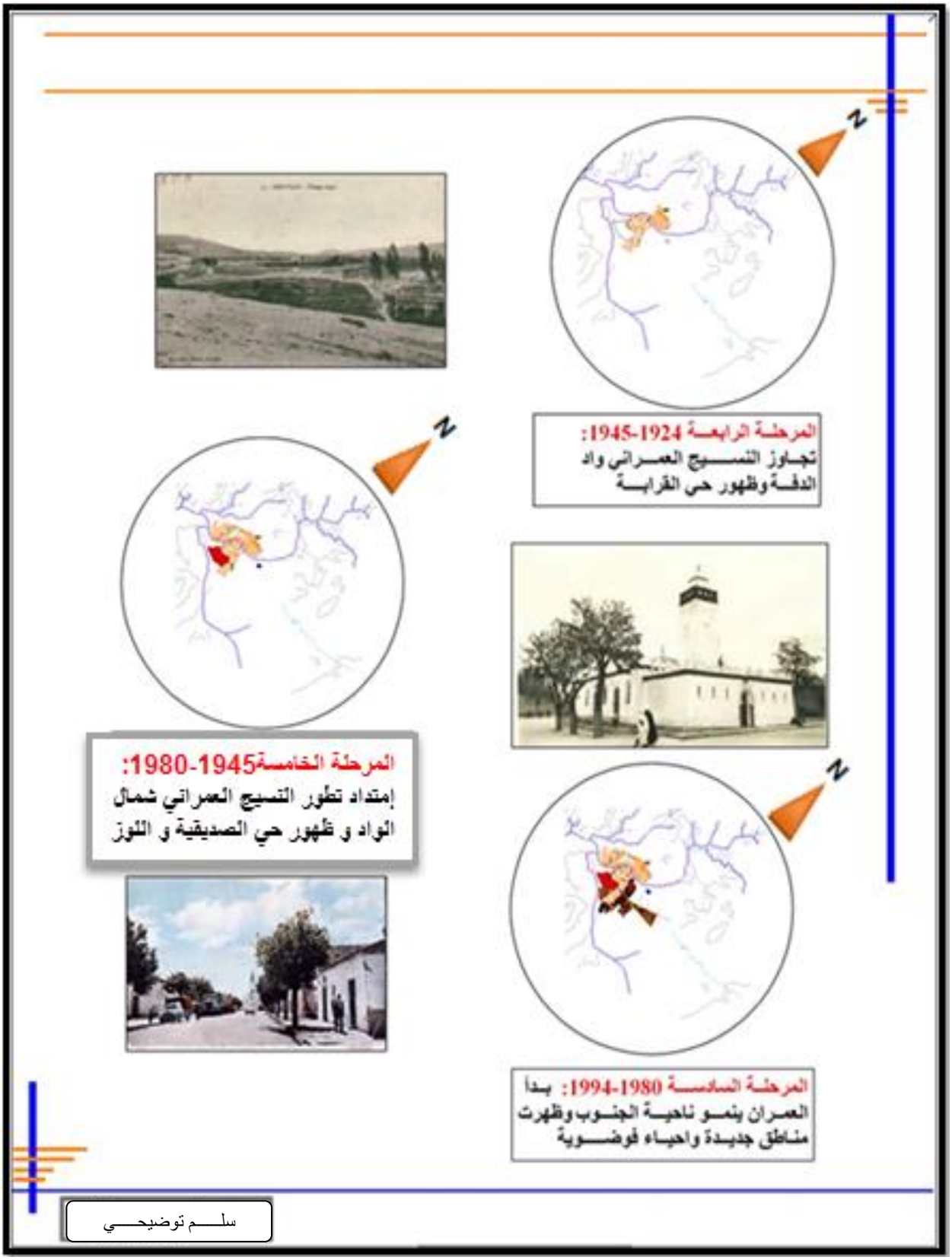
المخطط رقم 03 : مخطط يوضح مراحل النمو العمراني للمدينة

1924 / 1853



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية البيض 2012 + تعديل الطلبة.

المخطط رقم 04 : مخطط يوضح مراحل النمو العمراني للمدينة
1994 / 1924



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية البيض 2012 + تعديل الطلبة.

المخطط رقم 05 : مخطط يوضح مراحل النمو العمراني للمدينة
1994 / الى يومنا هذا



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية البيض 2012 + تعديل الطلبة.

2-2- تقسيم المدينة إلى قطاعات حسب مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية البيض:

قصد التمكن من السيطرة على المجال الحضري قسمت المدينة إلى سبع قطاعات حيث تم الاعتماد فيها على الخصائص والمميزات المرتبطة بالسير العملي للمدينة، وكذا على أساس التطور العمراني والاستهلاك المجالي الحضري ،بالإضافة إلى الحدود المنشأة عن تقاطع الأودية مع الطرقات المهيكلة كما يوضحه المخطط رقم (06)

2-2-1- القطاع الأول:

يقع في وسط المدينة على امتداد واد الدفة ، المتجه نحو الشمال الغربي يشمل النواة الأولى للمدينة ، وكذلك معظم التجهيزات الإدارية ، الثقافية ، الخدماتية و الرياضية ، ويضم الأحياء الآتية: **حي القرابة ،حي واد الفران** ،و **مركز المدينة** ، وكل سكناته ذات طابع فردي.

2-2-2- القطاع الثاني:

يقع غرب القطاع الأول على امتداد الطريق الوطني رقم:(06) باتجاه ولاية سعيدة ، ويضم **حي اللوز** و **حي قصر بن خيرة** جل سكناته فردية باستثناء بعض العمارات: (150مسكن ، 32 مسكن.....) .

2-2-3- القطاع الثالث:

يقع شرق القطاع الأول ، ويشمل الأحياء الآتية: **حي الصنوبر** ، **حي العمارات الحمراء** ، **حي 20 أوت** ويضم سكنات فردية وأخرى جماعية.

2-2-4- القطاع الرابع:

يقع شرق القطاع الثالث يشمل الأحياء الآتية : **حي سيد الحاج بحوص** ، **حي العناصر** ، **حي القدس**. وكله سكنات فردية.

2-2-5- القطاع الخامس:

يقع جنوب القطاع الأول وهي سكنات فردية ويضم الأحياء التالية،حي التوفير، حي السعادة.

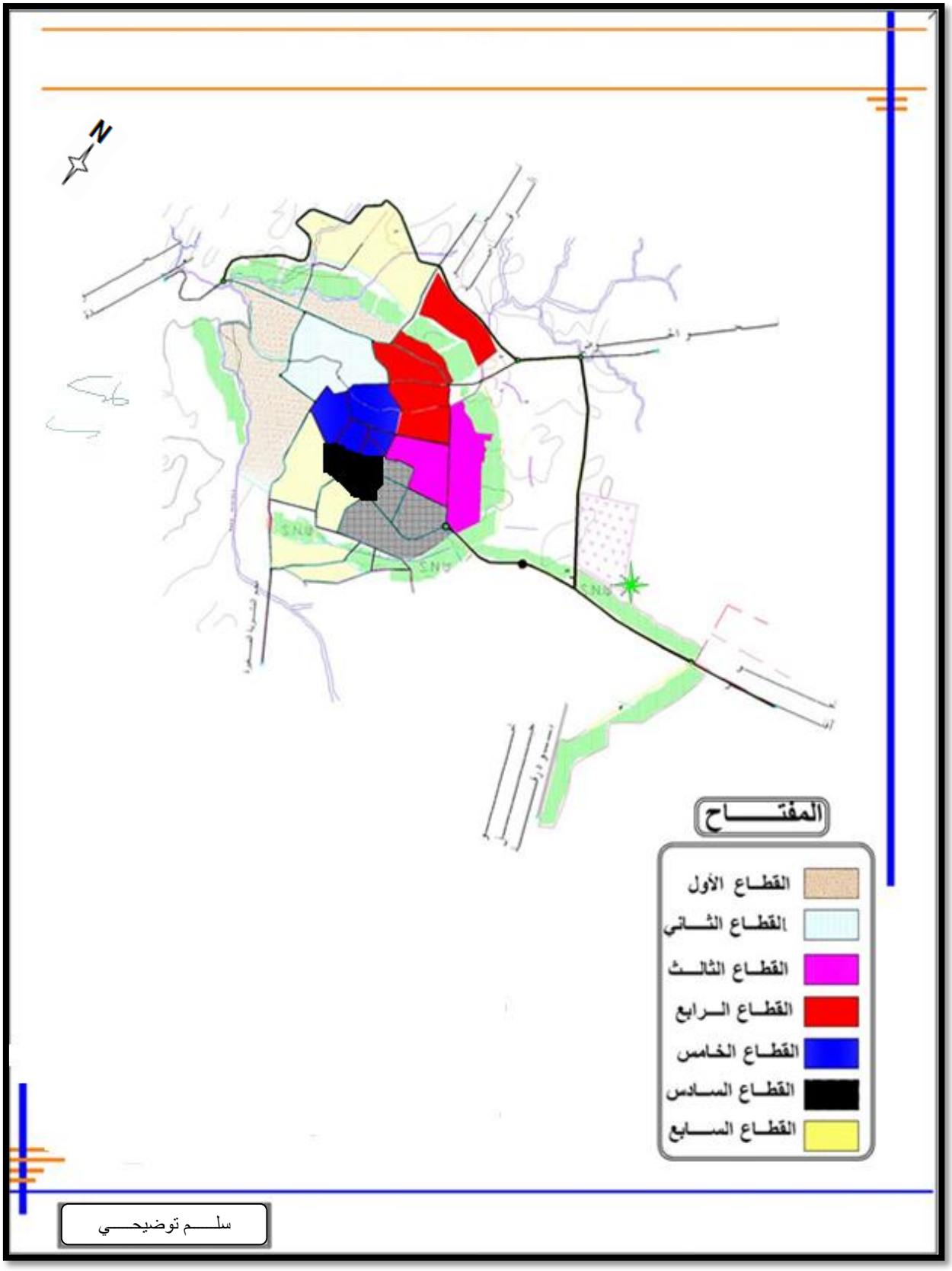
2-2-6- القطاع السادس:

يقع جنوب القطاع الخامس وهو عبارة عن سكنات فردية وأخرى جماعية ويضم كل من **حي مستشفى محمد بوضياف** ، **وحي 220مسكن** وحي الحياة.

2-2-7- القطاع السابع:

ويضم المناطق الجديدة، وهو عبارة عن سكنات مختلطة بين السكن الفردي والجماعي ويضم: **حي أولاد يحي و حي الشهداء** .

المخطط رقم 06 : مخطط يوضح تقسيم المدينة إلى قطاعات



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية البيض 2012 + تعديل الطلبة.

2-3-الدراسة السكنية:

يعتبر السكن من أهم المكونات داخل المدينة كما يعد أهم العناصر المساهمة في الديناميكية العمرانية، إذ يستهلك في مدينة البيض أكبر مساحة والتي تقدر ب **712.88 هكتار**.

2-3-1- الأنماط السكنية بالمدينة: ينقسم إلى عدة أنواع وهي:

الجدول رقم 10: جدول يوضح أنماط السكن بالمدينة.

نمط السكن		النسبة المئوية %	مجال الاستهلاك " الهكتار "
السكن جماعي		% 14.11	100.58
السكن فردي	العادي	% 82.21	586.08
	الفوضوي	% 3.68	26.22
المجمـــــــــوع		% 100	712.88

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بالبيض2012.معالجة الطالب.

من خلال الجدول رقم :(**10**) نلاحظ أن نمط السكن الفردي هو الغالب في المدينة وهذا يعود إلى تقاليد المنطقة وبما يمتاز به هذا النمط من حرية واستقلالية للفرد. إلا أن السكن الجماعي بدأ يزداد في المدينة خاصة في السنوات الأخيرة بسبب التزايد السكاني الذي أدى إلى الطلب على السكن بالإضافة إلى المضاربة العقارية التي جعلت العقار مرتفع الثمن.

أ- السكنات الجماعية

يمثل هذا النمط نسبة: **14.11%** من مجموع المساكن بالمدينة، وتستهلك مجالا قدره **100.58هكتار**، كما ينقسم السكن الجماعي بدوره إلى عمارات قديمة وعمارات حديثة متمثلة في المناطق الجديدة مثل: **حي لعماري ، أولاد يحي، حي 220 مسكن ، حي 150مسكن.....الخ**.

الصورة رقم (01): بعض السكنات الجماعية الموجودة في المدينة (عمارات قديمة)



تصوير الطلبة:2015/12/23

الصورة رقم (02): بعض السكنات الجماعية الموجودة في المدينة (عمارات حديثة)



تصوير الطلبة:2015/12/25

ب – السكنات الفردية :

وهي تمثل ما نسبته **85.89%** من مجموع مساكن المدينة وتستهلك مجالا قدره: **612.30 هكتار** ، وتنقسم إلى :

❖ **العادية:** يضم هذا النوع نوعين من المساكن، سكن فردي موروث من العهد الاستعماري ، وآخر حديث البناء.

❖ **الفوضوية:** وهي نوع من أنواع السكن الفردي وتفتقر لأدنى الشروط الضرورية للسكن **كحي واد الفران ، حي القرابة**..... مستهلكة مجالا قدره **26.22هكتار**.

الصورة رقم (03): سكن فردي عادي في مدينة البيض



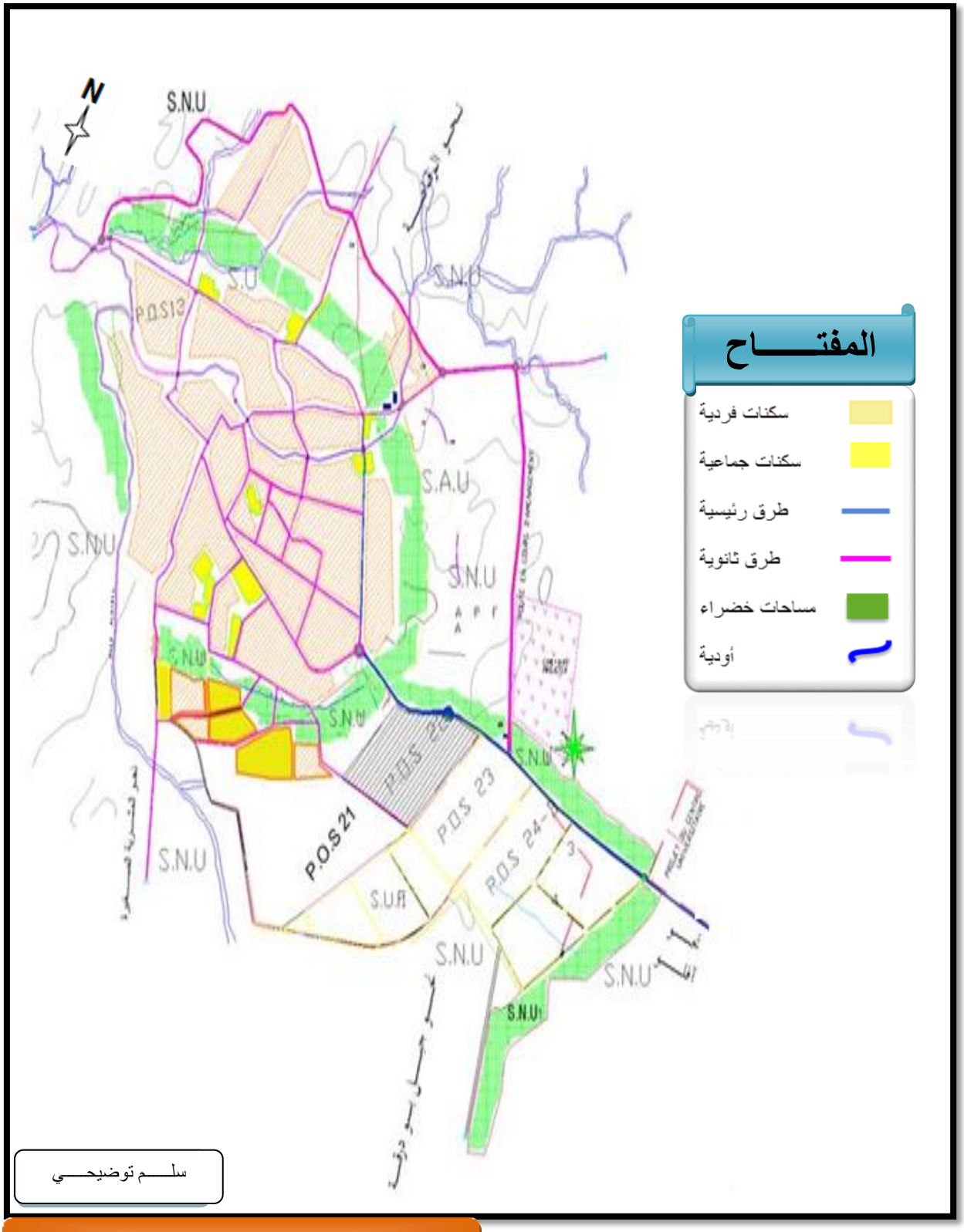
تصوير الطلبة:2015/12/23

الصورة رقم (04): سكن فردي فوضوي في مدينة البيض



تصوير الطلبة:2015/12/23

المخطط رقم 07 : مخطط يوضح أنماط السكنات بالمدينة



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بالبيض2012.معالجة الطالب.

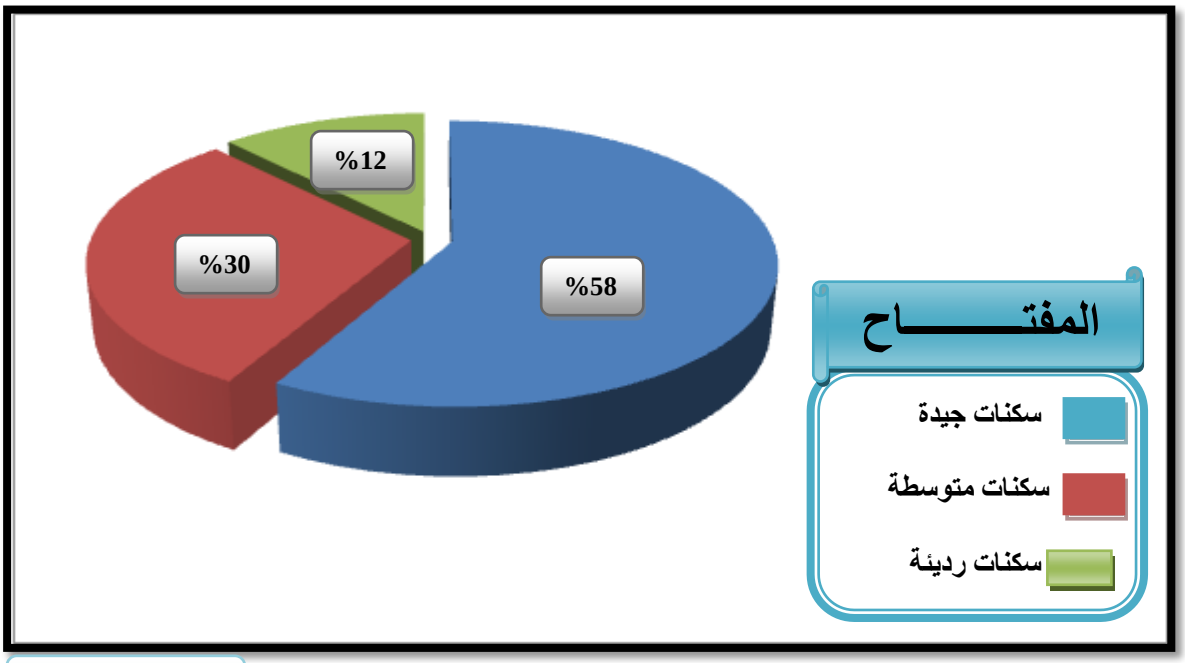
2-3-3- حالة المساكن بالمدينة:

الجدول رقم 11: جدول يوضح نسب حالة السكنات الفردية بالمدينة.

حالة السكنات	جيدة	متوسطة	رديئة	المجموع
النسبة المئوية%	%58	%30	% 12	%100

المصدر : مديرية البناء و التعمير لولاية البيض2010.

الشكل رقم 13: يمثل حالة السكنات الفردية بالمدينة.



من إعداد الطلبة

الصور رقم (05، 06، 07): تمثل حالة السكنات بالمدينة



(05) سكن في حالة جيدة



(06) سكن في حالة متوسطة



(07) سكن في حالة رديئة

تصوير الطلبة: 2016/03/12

2-4-التجهيزات:

تعد التجهيزات بجميع أنواعها وأنماطها عنصراً هاماً في المدينة سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية وكذا العمرانية بحيث تساهم بشكل كبير في تنمية المدينة، ومن خلال قراءة خريطة التجهيزات في المدينة حاولنا تجزئتها على حسب الوظيفة.

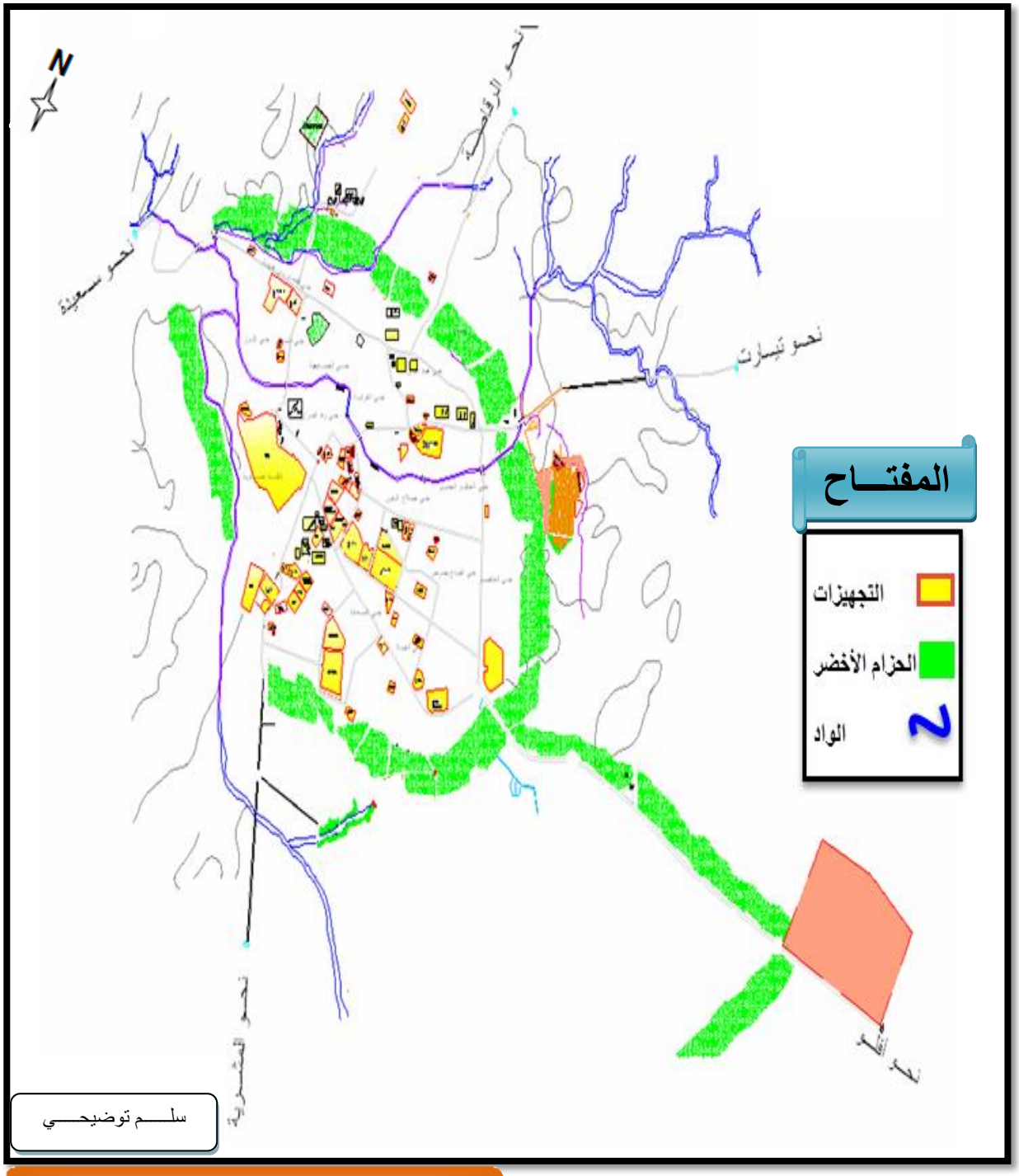
الجدول رقم 12: جدول يوضح التجهيزات الموجودة بالمدينة.

التجهيزات	العدد	الصورة الموضحة
الصحية	مستشفى، 09 قاعات علاج ، 02 مراكز صحية 22 صيدلية.	 مستشفى محمد بوضياف
التعليمية	25 ابتدائية ، 10 متوسطات ، 05 ثانويات ، 04 مراكز مهنية.	 متوسطة سليمان بن حمزة
الإدارية	مقر الدائرة ، 05 البريد والمواصلات ، المديريات.	 مديرية الشؤون الدينية
الثقافية	مركز إعلامي، 04 دور شباب ، 08 مكتبات، دار ثقافة.	 دار الثقافة محمد بلخير

الرياضية	مركب رياضي (مسبح) ، ملاعب رياضية.	 مسبح شبه أولمبي
الدينية	14 مسجد موزع على المدينة.	 مسجد الهدى
التجارية	سوق أسبوعي ، 04 أسواق مغطاة ، محلات تجارية.	 إحدى الأسواق المغطاة
السياحية	06 نزل ، 02 وكالة سياحة	 نزل كسال

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بالبيض2012.معالجة الطالب

المخطط رقم 08 : مخطط يوضح تموضع التجهيزات بالمدينة



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بالبيض**2012**.معالجة الطالب.

من خلال المخطط رقم: **08** نلاحظ أن اغلب التجهيزات تتمركز في الجهة الجنوبية الغربية للمدينة كما نلاحظ أن معظم التجهيزات متواجدة على طول الخط الرئيسي–طريق وطني رقم (47) للمدينة.

2-5-البنى القاعدية:

تعد البنى القاعدية بجميع أنواعها وأنماطها عنصراً هاماً في المدينة فهي تشبه شرايين الجسم الى حد بعيد فالسكنات مرتبطة ببعضها البعض بواسطة هذه الشبكات بحيث تساهم بشكل كبير في تنمية المدينة، ومن خلال ذلك نتطرق الى مجموعة من الشبكات حسب الوظيفة.

2-5-1- الشبكات التقنية :

أ-شبكة التزويد بالمياه :

تقدر نسبة التغطية بـ **82%**،إذ تحتوي المدينة على خزان رئيسي تقدر سعته بقدر بـ**14750م** موزعة على **20 خزان** بمعدل **150 ل/الساعة**.

ب-شبكة الهاتف :

يوجد مركزين للهاتف بشبكة إجمالية تقدر ب:**9012** خط،أي بمعدل خط هاتفي لكل**9** أشخاص.

ج- شبكة الغاز :

معظم الأحياء بالمدينة موصولة بالغاز الطبيعي عدا السكنات الفوضوية بها ،بنسبة تغطية **53.98%**.

د- شبكة الكهرباء:

تزود مدينة البيض بالكهرباء من **مدينة السخونة بولاية سعيدة** بخط متوسط بقوة : **60 كيلو فولط**،بنسبة تغطية**97.86%**.

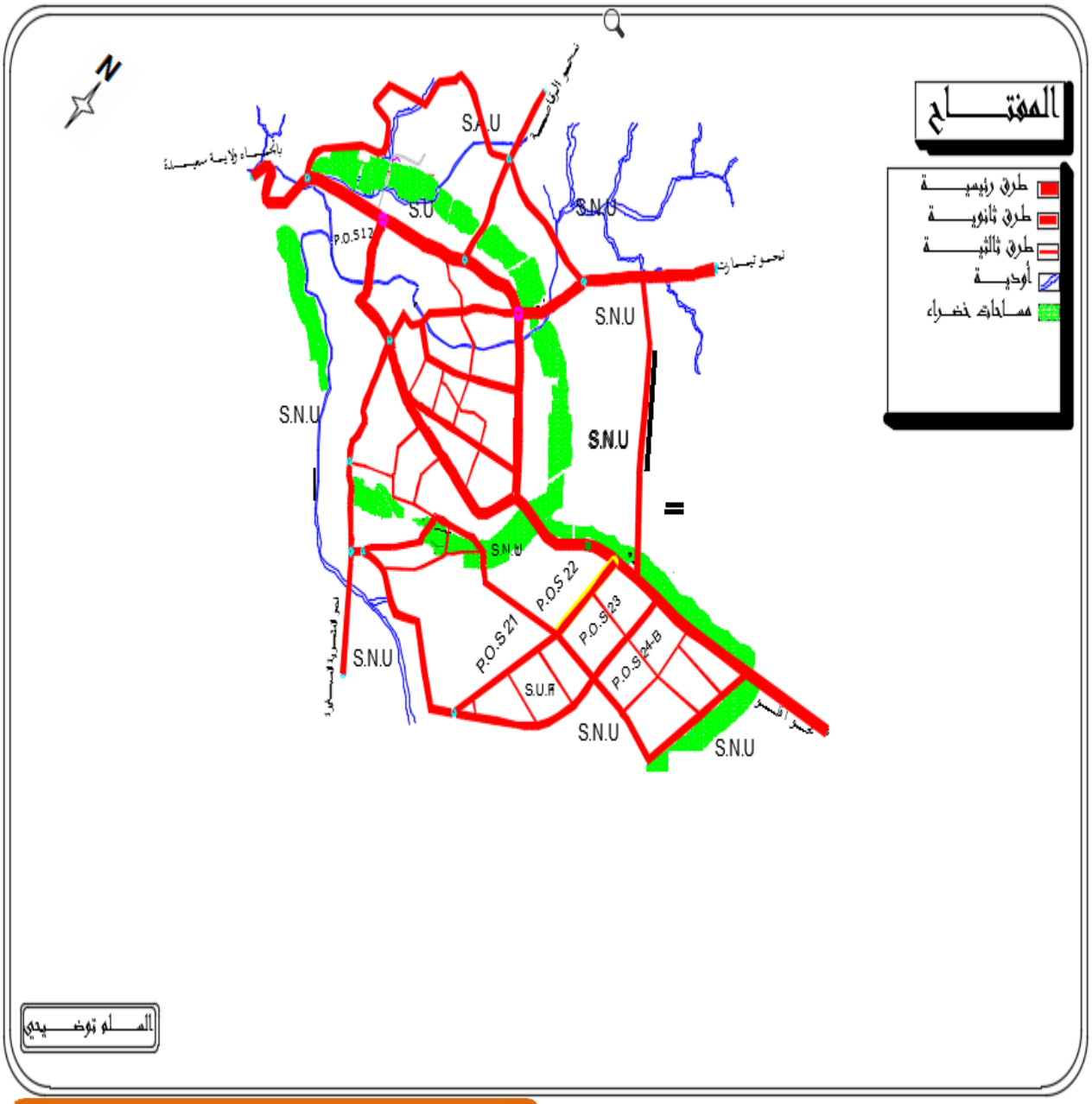
هـ- شبكة الصرف الصحي :

شبكة الصرف الصحي المتواجدة في المدينة هي الشبكة الموحدة التي تجمع بين المياه المستعملة ومياه الأمطار ضمن قنوات مشتركة تبلغ أقطارها من: **400 ملم** إلى **800 ملم**.

2-5-2- المحاور المهيكلة للمدينة:

أدى تقاطع الطريقين الوطنيين: رقم:(47) الرابط بين **مدينة آفلو** و **مدينة البيض** و رقم:(06) الرابط بين **تيارت** و **البيض** إلى تمركز النشاطات التجارية وكذلك التجهيزات على هذه المحاور حيث نمت وتوسعت وفقها المدينة وتحكمت في مجالها العمراني، كما نلاحظ أن التوسع المستقبلي للمدينة لاحقا سوف يكون على جانبي محور الطريق الوطني رقم:(47).

المخطط رقم 09 : مخطط يوضح المحاور المهيكلة للمدينة



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بالبيض**2012**.معالجة الطالب.

2-5-2-1-شبكة الطرقات:

لا شك أن شبكة الطرقات داخل المدينة هي المسؤول الأول على تغذية كل الأجزاء المكونة لها.."فهي تشبه شرايين الجسم إلى حد بعيد فالشوارع المجمعة تقوم بتجميع حركة المرور من الشوارع الفرعية لتضخمها في الشوارع الرئيسية ذات التدفقات العالية .ويضمن النقل الحضري التنقلات داخل المدينة مستعملا هذه الشوارع والطرقات التي تشكل شبكة حتى في المدن الصغرى.

- تحوي مدينة البيض على شبكة طرق مصنفة كما يلي :

أ-الطرق الرئيسية : يتقاطع بالمدينة محورين رئيسيين هما : الطريق الوطني رقم:(47) والرابط بين : **مدينة البيض** و**آفلو** والطريق الوطني رقم: (06) الرابط بين : **تيارت** و **البيض** .

ب-الطرق الثانوية : وهي شبكة معتبرة من الطرق تربط المدينة بالمراكز الحضرية والأحياء ببعضها البعض حيث يقدر طولها بـ: **1164.5 كلم**.

الجدول رقم 13 : جدول يوضح حالة الطرق الموجودة بالمدينة.

حالة الطريق	جيدة	متوسطة
النسبة المئوية	% 75.30	% 24.70

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بالبيض2012.

خلاصة الفصل:

بعد الدراسة التحليلية للمدينة من جميع جوانبها استخلصنا ما يلي:

- المدينة تتوسط جملة من الجبال تحيط بها من الشمال و الجنوب و الشمال الشرقي منحدرة ذات مناسيب مرتفعة تصل إلى **2008 م** فوق سطح البحر.
- الطبيعة الجغرافية لمدينة (البيض) التي تتميز بـ الميولات الخفيفة و مناطق الرعوية و الفلاحية.
- سيطرة السكن الفردي بالمدينة بنسبة **85.89 %** .
- تحتوي المدينة على عدد كبير من التجهيزات، إلا أنها تبقى غير كافية بالنظر لمتطلبات السكان وحاجياتهم، في ظل النمو السكاني السريع.
- عدم التنظيم و التوازن على مستوى توزيع التجهيزات بين المدينة و مختلف التجمعات الثانوية القريبة من حيث العدد و النوع.
- موقع التجهيزات المعاكس لاتجاه توسع المدينة مما يزيد في صعوبة الوصول إلى هذه التجهيزات .
- تعتبر مدينة البيض مركز عبور وطني بين الشرق و الغرب وذلك بتقاطع الطريقين الوطنيين (الطريق رقم **06** و الطريق رقم **47**) .